كما قال تعالى وبالنجم هم يهتدون وبالتشبيه
بالنجم فائدة اخرى وهو ان الله تعالى
جعل النجوم رجوما للشياطين وكذلك
الاسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه دفع للظلمة وللشياطين والله اعلم
قال البغوى واتفق اهل العلم على ان المعراج
كان بعد الوحى بنحو من اثنى عشر سنة
قبل الهجرة بسنة قال ويقال كان فى رجب
وقيل فى شهر رمضان وحديث الاسرى
مشهور وروى عن مالك بن صعصعة
ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن
ليلة اسرى به فقال بينما انا فى الحطيم
وربما قال فى الحجر بين النايم واليقظان
فاتيت بطشت من ذهب مملوء حكمة
وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن
فاستخرج قلبى فغسل ثم حشى ثم
اعيد وقال سعيد وهشام ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة
ثم اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل

فوق

فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه فركبته فانطلقت
مع جبريل حتى اتيت بيت المقدس
قال فربطه فى الحلقة التى تربط فيها
الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى
جبريل باناء فيه خمر واناء فيه لبن
فاخذت اللبن فقال لى جبريل
اخترت الفطرة فانطلق بى جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجئ
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبى الصالح وفى حديث
ابى ذر علونا السماء الدنيا فاذا رجل
قاعد عن يمينه اسودة وعن يساره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)